صحيح البخاري]كتاب الحج)63(-)باب الإيمان يأرز إلى المدينة..((الخميس 8-21-3441هـ

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين صنع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 00:00:00

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمنا الله واياه والمسلمين اجمعين باب الايمان يأرز الى المدينة. قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبدالرحمن - 00:00:24

عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اللهم صل وسلم بك ورسولك - 00:01:03

يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الايمان يأرز الى المدينة ان ينضموا اليها من سائر البلدان والاقطار ويجتمع فيها قال رحمه الله حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض - 00:01:31

قال حدثني عبيد الله ابن عمر العمري المصغر الثقة قال حدثني عبيد الله عن خبيب خاله خال عبيد الله خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ابن عبد الله ابن عمر - 00:02:18

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرث يعني يجتمع وينضم من البلدان والقرى التي حولها اليها ويأوي اليها كما تأرز الحية الى جحرها. يعني كما ترجع الحية الى جحرها - 00:02:57

هي تخرج من جحرها لتبحث عما تأكله ثم تعود اليه ايه عبد الرحمن حفص بن عاصم بن عمر يقول القرطبي فيه تنبيه على صحة مذهب اهل المدينة وسلامتهم من البدع وان عملهم حجة - 00:03:25

كما رواه مالك والاصل ان يقول كما رآه مالك هو هذا رأي مالك ان عمل اهل المدينة حجة ها الى عندنا كما رواه لكن لكن ما هو برواية هو رأي الامام مالك - 00:04:36

قالوا هذا ان سلم اختص بعصر النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين واما بعد ظهور الفتن وانتشار الصحابة في البلاد ولا سيما في اواخر المئة الثانية وهلم جرا فهو بالمشاهدة بخلاف ذلك - 00:05:12

يعني البدع التي صارت في البلدان صار للمدينة واهلها نصيب منها وما زالت المخالفات على مر العصور موجودة وان كانت المدينة خير والمدينة في الجملة افضل من غيرها لكن من الفتن - 00:05:33

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما اطل من اطم من اعطام المدينة قال اني لارى مواقع الفتن بين قبوركم كما ارى كما كما ارى مواقع القطر فالفتن لا يسلم منها احد - 00:06:00

ولكن في عصره عليه الصلاة والسلام وعصر خلفائه الاربعة لا شك ما فيها شيء من هذا الا نادر يعني بعده عليه الصلاة والسلام نعم باب اثم من كاد اهل المدينة. قال حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل عن جعيد - 00:06:26

عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ايكيد اهل المدينة احد الا ما ان لماء كما يمنع الملح في الماء - 00:06:58

قال رحمه الله باب اثم من كاد اهل المدينة يعني بيت لهم شرا وخطط لهم لهذا الشر وسعى في نشر الفوضى وهذا عام في جميع

البلدان لكن المدينة على وجه الخصوص - 00:07:19
جاء فيها النص قال رحمه الله حدثنا حسين بن حريص قال اخبرنا الفضل من موسى عن جعيد نعم عن جعيد ابن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا - 00:07:49
تعني اباها رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يكيق يقول لا يكيد اهل المدينة احد اللماع كما يماع الملح في الماء. يعني ذاب يذوب - 00:08:27
كما يذوب الملح في الماء وهذا ولا شك ان اهل مدينة لهم فضائل ومزايا قد لا تكون لغيرهم ولكن قد يقول قائل ان التواريخ ذكرت اشياء من الفتن التي وقعت - 00:08:44
في المدينة ومن اشدها عليهم عليهم يوم الحرة يوم الحرة فلما امتنع اهل المدينة من بيعة يزيد وارسلت الجيوش اليهم واستبيحت ثلاثة ايام وقتل من قتل فيها قال اهتم منها ان يكون المراد من ارادها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:12
بسوء اظمحل امره كما محل الرصاص من في النار اهو ذوب الماء الملح في الماء وعند النسائي من حديث السائب بن خلاد رفعه الى يعني الى النبي عليه الصلاة والسلام. من اخاف اهل المدينة - 00:10:10
لمن لهم اخافه الله وكانت عليه لعنة الله ظالما له يعني صنيع اهل الشام زمن الحرة هل هو ظلم ولا بحق بعضهم يقول بحق لانهم امتنعوا من البيعة فهذا شق له - 00:10:55
عصيان وشق للطاعة فهو غير ظالم له ولكن الذي حصل من استباحة المدينة واهانة الصحابة رضوان الله عليهم لا شك انه شأنه عظيم عند الله جل وعلا نعم باب اطعم المدينة. قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان. قال حدثنا ابن شهاب - 00:11:39
قال اخبرني عروة سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطم المدينة فقال هل ترون ما ارى؟ اني لارى مواقع الفتن بيوتكم كمواقع القبر - 00:12:12
تابعه معمر وسليمان ابن كثير عن الزهري قال رحمه الله تعالى باب اعطاء من المدينة الاعطاء من حصون بالحصون التي تتخذ للاتقاء من شر العدو يتحصن بها الناس ضد الاعداء - 00:12:36
ويراقبون فيها تحركاتهم قال حدثنا علي بن عبدالله بن المديني قال احدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب علي ابن عبد الله بو هوب ابن المديني وسفيان هو ابن عيينة وابن شهاب والامام - 00:13:12
محمد ابن مسلم قال اخبرني عروة سمعت اسامة رضي الله عنه عروة بن الزبير واسامة اسامة ابن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة - 00:13:34
اعني على حصن من حصونها فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر هذا من اعلام النبوة عليه الصلاة والسلام الذي اخبر حيث اخبر عن هذه الفتن قبل وقوعها - 00:14:01
وانها ستحدث تابعه مع عمر بن راشد وسليمان ابن كثير عن الزهري المتابعة هذه لسفيان عن الزهري نعم باب لا يدخل الدجال المدينة. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ابراهيم - 00:14:25
ابن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب. على كل - 00:14:54
باب ملكان قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم النعيم بن عبدالله المجمر عن ابي هريرة رضي الله ونقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة - 00:15:14
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا اسحاق حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:37
ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة. ليس له من نقاب يا نقم الا عليه الملائكة صافين يحرسونها. ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفاة فيخرج الله كل كافر ومنافق. قال حدثنا يحيى يحيى بن بكير قال - 00:16:02

حدثنا الليث عنه قائل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث طويل - 00:16:32
الى العنيد الدجال. فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السباق التي بالمدينة. فيخرج الي يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس. فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك - 00:16:52
قولوا الله صلى الله عليه وسلم حديثا. فيقول الدجال. ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا. فيقتله ثم يحييه. فيقول حين يحيي والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم. فيقول الدجال - 00:17:22
وقلت له فلا اسلط عليه قال رحمه الله تعالى باب لا يدخل الدجال المدينة الحديث في فضائل المدينة وسيأتي انه لا يدخل المدينة ولا مكة قال رحمه الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهويسي - 00:17:52
قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه راه النفيع رفيع بن الحارث رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:35
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال برافو فضلا عن شخصه والرعب يصل الى الناس قبل وصول الشخص نفسه من مجرد تداول اخباره لا يدخل المدينة رعب الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان - 00:18:57
للحراسة من دخوله قال حدثنا اسماعيل ها؟ الابواب هنا حقيقية او مجازيك وين لها سبع يومئذ سبعة ابواب نحن مهم موجود في قلب الملائكة يجلسون في هذه الاماكن وعبارة ابواب ترد - 00:19:27
من يريده قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمر المجمر عبد الله ابوه كان يطيب ويبخر مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فقيل له المجمل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:19:56
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة على مداخلها ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال طاعون الوباء ومنه الحمى - 00:20:20
التي دعا النبي عليه الصلاة والسلام كانت المدينة مشهورة بالحمى موبوءة والنبي عليه الصلاة والسلام دعا ان تنقل حماها الى الجحفة هل هذا خاص بالطاعون او بالاوبئة كلها نص في الطاعون - 00:20:54
النص في الطاعون وجاءت الاوبئة التي منها كورونا هذي التي نعيشها دخلت المدينة ولم تدخل دخلت ها اصيب اهلها بالكورونا نعم ودل على انه خاص بالطاعون قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم - 00:21:35
قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو قال حدثنا اسحاق قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطأه الدجال - 00:22:19
ليس من بلد لسيطأ يعني يدخله الا مكة والمدينة ليس له من نقابها او ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة تصافين يحرسونه ولا يستطيع الدخول تمنعه الملائكة طيب قد يقول قائل - 00:22:42
اذا قربوا خروج الدجال او خرج سمعنا به لجأنا الى المدينة او مكة قال ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كل كافر ومنافق لان دخل عليها الدجال ولا طلع لامه هو - 00:23:11
نسأل الله العافية لا مفر ممن في قلبه شيء ان جاءه الدجال الا ذهب اليه نسأل الله العافية ولا ليس من الا مكة والمدينة فكان كل الناس يجتمعون في مكة والمدينة - 00:23:35
يلجأون اليها خوفا من الدجال لكن هالرجفات الثلاث في المدينة فيخرج كل كافر ومنافق نسأل الله العافية قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله - 00:23:59
ابن عبد الله ابن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال - 00:24:30
يأتي الدجال ومحرم عليه ان يدخل نقاب المدينة يأتي بعظ السباخ السبخة معروفة وهي خارج حدود المدينة النبوية لان الدجال

يأتي اليه ويجلس فيها ولو كانت من حدود المدينة لما - 00:24:46
تسنى له ذلك وبعض من حدد حدود المدينة من المتأخرين ادخل السقف ورد عليه بهذا الحديث بعض السبخات التي في المدينة ومحرم عليه يدخل المدينة فهذه الصبغة منسوبة الى المدينة باعتبار المجاورة قريبة منها - 00:25:20
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس رجل خير الناس او من خير الناس يضحي بنفسه ويعرف ان الدجال لديه القدرة التي اقدره الله بها على قتله يعرض نفسه للفتنة - 00:26:06
لانه ثابت ثابت الايمان كما بان ذلك من صنيعه فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه التحديث هنا ليس معناه المشافهة من الرسول عليه الصلاة والسلام لهذا الرجل - 00:26:31
وانما الحديث وصل الى هذا الرجل بطريق الاسناد الصحيح واعتقده وجزم به كما هو شأن المسلم المتبع اذا بلغه عن النبي عليه الصلاة والسلام اعتقده وامن به وصدقه ولا يلزم ان يكون الحديث مباشر - 00:26:58
وهذا يذكرونه في كتب المصطلح على ان التحديث وان كان اصله المشافهة الا انه قد يتعدى الى الواسطة وقال الحسن البصري حدثنا فلان ولم يسمعه تجوزا بمثل هذا الحديث على انه حدث اهل البصرة وهو فيهم - 00:27:32
يعني حدث قومه وجماعته والاصل في التحديث انه التلقي المباشر هذا الاصل فيه ولذلك قالوا حدثنا اسرح صيغ الاداء في الاتصال وانها يعبر عنها بما تلقي بطريق السماع لكن هذا جاء كما ترون - 00:28:13
كم بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول في اول الامر والدجال في اخره فيقول اشهد انك انت الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه ويقول الدجال - 00:28:51
ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر من الفتنة ان يعطى الدجال مثل هذه القدرة ليفتتن به من يفتتن من الناس والذي بلغته الاحاديث الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:15
واعتقدها ولم يتردد في قبولها ما يؤثر في مثل هذا وبعض الناس يسمع بعض الاحاديث الصحيحة ويتردد في قبولها هذا على خطر من مثل هذه المواقف فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا - 00:29:46
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول آآ فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه يقول المقتول هذا المقتول هو الذي احياه الدجال بامر الله جل وعلا - 00:30:22
والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم بصيرة في امرك وانك الدجال الكذاب وان هذا لا يؤثر في لان اعتقاد بعض الناس يرسخ فيه رسوخ الجبال ما تزعزعه ادنى شيء - 00:31:01
وبعضهم من يعبد الله على حرف نسأل الله العافية فيقول الدجاج اقتله فلا اسلط عليه يعني لا يستطيع التجلب قتله لاول مرة لتمام الفتنة ثم احياه لما كان ايمانه وعقيدته - 00:31:32
بما جاء عن الله وعن رسوله ثابتة راسخة لا يسلط عليه تم الابتلاء والامتحان فلا فائدة بقتله ثانيا الطاعون شهادة ولا شك انه ابهى وباء لكنه وباء تتبعه شهادة لما نزل الوباء بالشام لانه للطاعون - 00:32:06
نعم هو طعن في البطء في البطن ايه لكن ليس فيه جراثيم تنتقل من شخص الى اخر قل لماذا امتنع الصحابة وافتاهم كبارهم بان من دخل دخل على الطاعون لا يخرج - 00:33:08
ومن خرج لا يدخل الا ان كان مثل قول بعضهم آآ لا عدوى ويمنع وفر من المجذوم لئلا يصاب فيظن ان هناك عدوى فتحصل المخالفة لقول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:33:36
وهو في الحقيقة لا عدوى من هذا النوع ممكن صحت رواية ولا يرد منه الكتابة الكتابة على وجه لا يراها الا المؤمن صحيح ايه نعم باب المدينة تنفي الخبث قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن - 00:33:57
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء عربي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام. فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار. فقال المدينة كالكير. تنفي خبثها وينصع - 00:34:54

طيبها. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عبدالله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. رجع ناس من اصحابه. فقالت فرقة نقتلهم - 00:35:24
قالت فرقة لا نقتلهم. فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين قال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب - 00:35:54
المدينة تنفي الخبث تنفيه يعني تلفظه وتخرجه من منها قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثني عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه - 00:36:23
وجاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فيه حمى هذا الاعرابي الذي لم يتمكن الايمان من قلبه فجاء من الغد محموما يتشاءم - 00:37:10
لما اصابته الحمى بعد بيعة الاسلام تشاءم فقال للنبي عليه الصلاة والسلام اقلني من هذه البيعة اعفني منها رجع هوا فابى كم اسلم قال لي قال رده فابى النبي عليه الصلاة والسلام له ان يرتد - 00:37:36
وينقص على عقبيه فابى ثلاث مرات اقلني اقلني وهو يأبى عليه الصلاة والسلام فخرج من المدينة يعني بدون اقالة فقال النبي عليه الصلاة والسلام المدينة كالكيل تنفي خبثها وينصح طيبها او طيبها - 00:38:11
الكيل اذا عرض عليه الحديد او الذهب وفيه شيء من الاوساخ يزول الكيل كيلو الحداد اذا عرض عليهم ما فيه صدأ يزول الصدى ها الاسلام هو صحيح هو على طرف - 00:38:45
يعني ما وقر الايمان في قلبه لكنه اعلن الشهادة فصار مسلما حكما ها مثل اللي تغدوا على الاسلام هو تشاءم لما اصيب بالحمى وشخص ايمانه ربط ها الحمى بالاسلام فان نجعل هذا متى الاسلام؟ ها؟ لو مات على - 00:39:18
لا اقل طلب الاقالة بعد ان خرجت من المدينة ومات لا ليش على الاسلام مرته قديه وطلب الاقالة من الاسلام ليعود الى كفره فلم يقله النبي عليه الصلاة والسلام لان البيعة لها لها احكام - 00:39:57
انت ما تؤمن الا بالفعل من بدل دينه فاقتلوه هذا اعرابي تو مسلم والناس بصدد دخول وخروج دخول في الاسلام افواج وخرجوا لما مات النبي عليه الصلاة السلام في هذا الظرف المسكين اللي جاء ما في ذهنه شيء عن الدين - 00:40:21
ولا وقر الايمان في قلبه وبعدين هو خرج وين راح؟ بتقيم على الردة وهو عند اهله نعم قال حدثنا سنائي وينصع طيبها او طيبها يلمع ويتلألأ قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا - 00:40:50
وهي عاصية وضعها لما نزلت لما نزلت عليكم قلت هل يسترها الاسلام ولا حبا له ولم يجلس صلى الله عليه وسلم عقدت اسلامها كله هنا يقول فجاء من الغد محموما فقال اقلني - 00:41:17
ظاهره انه سأل الاقالة من الاسلام وبه جزم عياط قال غيره انما استقال انما استقاله من الهجرة والا لكان قتله على الردة يعني بيرجع الهجرة في ذلك الوقت واجبة الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:22
فانما الاستقالة من الهجرة والا لكان قتله على الردة وسيأتي الكلام على هذا الحديث مستوفا في كتاب الاحكام لكن هل الذي وقر في ذنب في فهمه من من التشاؤم هل هو بسبب الاسلام او بسبب البقاء في المدينة - 00:42:47
لا وهذا هو احتمال هو احتمال لانه لا يجوز جماعي فهذا الاعرابي قال انما بايع عن الاسلام واضح كلام الشراح انه يحتمل بان الاقالة من الاسلام ما تكون ها واراد ان يحفر - 00:43:19
فرجعت لكن نهاية الحديث يرجح القول الاول. المدينة كالكير تنفي خبثها لا ان الهجرة الى المدينة الى النبي عليه الصلاة واجبة لا يلزم ان العراق حتى لو كان مجاهد لزمه ان يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام. على كل حال هم احتمالان - 00:44:02
هجرة ايلا هو ظن ان الحمى التي اصابته من شؤم دخولي في الاسلام او شؤم دخوله هذه البلدة فهم احتمالا ها؟ ايه حمى او الاسلام الناس يتشاءمون بادنى شيء انا تسمع منا حتى من - 00:44:38
من سفهاء الموجودين الان انا شخص قلت له ورا ما تصلي؟ قال والله ما عمري صليت الا اصدم والله يقول هذا فالتشاؤم موجود في

نفوس ضعفاء النفوس ضعفاء الدين والايمان - 00:45:31
تجده اذا اصيب قرن هذه المصيبة بالظرف الذي يعيشه. سواء كان في المسجد خلاص ها غير لا تعمل كلام مشي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد - 00:45:57
قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه كم من المنافقين رجعوا والصحبة انما هي في الظاهر - 00:46:36
رجع ناس من اصحابه وقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتله. اختلفوا نقتلهم لانهم نقصوا على عقابهم واحدثوا الخلل في صف المسلمين فهؤلاء يستحقون القتل وقالت فرقة لا نقتلهم لانهم لم يتبين لهم انهم - 00:46:57
منافقون حتى نزلت الاية فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والذين رجعوا كان مقدموهم عبدالله بن ابي رأس المنافقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد - 00:47:30
في طرف المدينة يعني ما هو قوله الرجال كذا للاكثر الدجال بالدال وتشديد الجيم وهو تصحيف ووقع في غزوة احد يعني من الصحيح تنفي الذنوب وفي تفسير النسا تنفي الخبث - 00:47:54
نعم باب قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير. قال حدثنا ابي عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله - 00:48:40
ثم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تبعه عثمان ابن عمر تونس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات - 00:49:20
اوضع راحلته. وان كان على دابة حركها من حبها يقول رحمه الله تعالى باب يعني بغير ترجمة والشراح يقولون انه بمنزلة الفصل من الباب الذي قبله بمنزلة الفصل من الباب الذي قبله - 00:49:51
قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني حدثنا ابي قال سمعت يونس ابن يزيد الايدي عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة - 00:50:27
ظعفي ما جعلت بمكة من البركة مثله مرتين ظعفي الظعف المثل يعني مثل مرتين وضعفي يكون ثلاثة تابع عثمان ابن عمر عن يونس شخص جلس بالمدينة عقودا طويلة ثم رجع الى بلده - 00:50:52
وكان بالمدينة لا يأكل كثيرا يفطر على نصف رغيف وفي بلده يأكل الواحد والاثنين ثم يقول ان ان بلدنا امرأ وش معنى امر؟ يعني تنفتح الشهية ويتهظم الطعام فقيل له هذا من البركة - 00:51:38
التي جعلها الله في المدينة نافعها النصف اكثر من نفع هل انت تاكلها من بركة المدينة يعني لما اكثر الاكل صار ياكل اضعاف ما يأكله بالمدينة هل اختلف عنه شيء في حياته؟ زادت قوته زاد تحمله - 00:52:15
هو هو لا هو مع التفصيل المدينة على مكة هو رأي المالكي رأي مالك وجاء في تفضيل السكنة في المدينة احاديث تمسكوا بها واعظم ما يتمسك به لتفضيل مكة ان الصلاة مئة الف صلاة - 00:52:43
يعني الصلاة فريضة واحدة عن سنين ستة وثمانين سنة والصلاة والمدينة عن في مسجده عليه الصلاة والسلام عن الف صلاة يكفي هذا ما هو متمسك بالجمهور طيب يعني تسكن بدون عبادة - 00:53:21
او تتعبد بدون سكنة يعني بالمدينة جاء وقت الصلاة تروح تصلي بمكة لا لا من اللازم من لازم العبادة السكن اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان ابن عمر عن يونس - 00:53:55
ثم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة - 00:54:35
فنظر الى جدرات المدينة اوظع ايش معنى اوظع اسرع ها اوضع راحلته حثها وان كان على دابة حركها من حبها من حبه للمدينة وشوقه اليها وهذا الحب هو لجميع البلدان لكن للمدينة - 00:54:52

النصيب الاكبر لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحبها وآآ ملاحظ ان الانسان اذا سار بين بلدين الف كيلو مثلا المئات الاولى سيره عادي وسرعته واحدة لكن اذا قرب من بلده زاد في السرعة - 00:55:37

واصله هذا وان كان على دابة حركها من حبها يعني من حب المدينة نعم باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم. ان تحرى المدينة. قال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا - 00:56:08

عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة - 00:56:34

الا تحتسبون اثاركم فاقاموا باب كراهية عن كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة يعني تخلى من السكان او ينقص سكانه عن الاصل قال حدثنا ابن سلام او سلام قال اخبرنا الفزاري - 00:56:54

عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعر المدينة - 00:57:29

يعني يخلى اطرافه تعرى المدينة يخلى اطرافها لئلا يدخلها العدو من غير ان يشعر به فتكون المدينة في جميع احيائها متوازنة ان يتحولوا الى قرب قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة - 00:57:51

يا بني سلمة او سلمة هي مظبوطة بالفتح والكسر الا تحتسبون اثاركم فاقاموا بقوا في مكانهم انهم بعيدون عن المسجد وارادوا ان يقربوا منه والاثار تكتب في كل خطوة حسنة - 00:58:22

وقال دياركم تكتب اثاركم يعني الزموا دياركم اماكن اقامتكم ولو كانت بعيدة من المسجد لتكتب الاثار والخطى شو في المدينة ما زال فيها من القبائل القديمة وما زالت الاحياء تعرف باسمائهم - 00:58:48

معروف المساجد مسماة من القديم واستمرت الاسماء الى اليوم والاحياء منها من ما استمر ومنها ما ازيل بالكلية وسمي باسماء جديدة لكن فيها شيء موجود من القديم نعم. باب قال حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله ابن عمر قال حدثني خبيب - 00:59:40

ابن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. قال - 01:00:14

عبيد بن اسماعيل قال حدثنا موسى ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بعث ابو بكر وبلال - 01:00:34

كان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراكنا وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع قيرته يقول الا ليت شعريا ابيتن بواد وحولي اذخر وجليل. وهل اردني يوما مياه مجنة؟ وهل يبدو - 01:00:54

هشامة وطفيل. قال اللهم لعن شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية ميت ابن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا - 01:01:24

وفيهم الدنا وصححا لنا وانقل حماها الى الجحفة وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجني نجلا تعني ماء اجلا. قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بيتها الخالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابي العمر رضي الله عنه قال - 01:01:54

اللهم ارزقني شهادة في سبيلك. واجعل موتي في بلد رسولك. صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح ابن القاسم عن زيد ابن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر - 01:02:30

قال رضي الله عنها قالت سمعت عمر نحوه. وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه يقول رحمه الله تعالى باب يعني بغير ترجمة الفصل من الباب السابق - 01:02:50

كما ذكرنا حدثنا مسدد وهو ابن سرهد عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله ابن عمر قال حدثني العمري المصغرة الثقة قال حدثني خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم - 01:03:27

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي هذا اللفظ الصحيح الوارد واما ما يتداول ويكتب على الحجرة وغيرها ما بين قبري ومنبري هذا ما ما هو بصحيح - 01:03:52

اللفظ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ولا شك ان القبر في بيته عليه الصلاة والسلام بيت عائشة ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي - 01:04:19

يعني في سمته لو نزل شيء من الحوض نزل على المنبر وتحديد هذه الروضة معروف متداول بتواتر العمل والتوارث ويقصده الناس للصلاة فيه روضة من رياض الجنة وقصد هذه الروضة - 01:04:44

للصلاة والذكر مطلوب لعموم اذا مرظتم برياظ الجنة فارتعوا وهذه روضة من رياض الجنة طيب النيل والفرات وسيحان وريحان من انهار الجنة هل نقول اذا مررنا بهذه الانهار نتوضأ او نغتسل - 01:05:35

تعبدا لانها من من انهار الجنة مثل روضة الجنة الروظة ورد فيها اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا لكن ما مر اذا وررتم مررتم بنهر من انهار الجنة فافعلوا فليس في هذه الانهار ما يخصه - 01:06:15

هو مدح في الجملة لكن ما امرنا بشيء نفعله فيها خلافا ما نفعله في غيرها لان بعضهم يقول لقصد الروضة للصلاة والتعبد ما كله الذي قال هذا الحديث هو قال اذا مررتم بروضة من رياض الجنة فارتقوا. وهذه منها - 01:06:38

وتفسير رياض الجنة بمجالس الذكر تفسير بالمثال روضة من رياض الجنة مجالس الذكر لكن هذه روضة من رياض الجنة بالنص فما فكما تقصد مجالس الذكر بالجلوس فيها والافادة منها بالنص - 01:07:11

كذا روظة من رياظ الجنة ارتح ولا تفعل ما يخالف ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام من كنقولو التمسح بجدرانها والتبرك بها كل هذا لا يجوز انما تصلي ارتح تذكر الله ارتع - 01:07:39

لانها روضة من رياض الجنة كما تجلس في مجالس الذكر ومجالس العلم وتستفيد منها قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة عن هشام ابن عروة - 01:08:09

عن ابيه عروة ابن الزبير عن خالته عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اوعيك ابو بكر وبلال وعكاب بكر وبلال فكان ابو بكر - 01:08:40

اذا اخذته الحمى يقول يحس بدنوء اجله من شدتها كل امرئ مصبح في اهله والموت اقرى ادنى من شراك نعليه من شدة الحمى ولا شك ان الموت ادنى للمرء من شراك نعله - 01:09:01

في اي لحظة يحين فيها اجله يموت وفي تمام صحته وعافيته وسمعنا اخبار كثيرة في هذه الايام عن موت الفجأة وسمعنا من يتقلب على السرر في المستشفيات عشرات السنين مسألة مسألة - 01:09:32

حضور الاجل متى يحظر؟ خلاص ارحل وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى ان خف عنه خف عنه اثرها والمها يرفع عقيرته يعني صوته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة - 01:10:03

بواد وحولي اذ خرم جليل معروف انه من حجيج مكة وهل اردن يوما مياه مجنة يعني هل اعمر بعد هذه الحمى واذهب الى تلك الاماكن ومجنة سوق من اسواق اهل مكة - 01:10:28

وهل يبدو ان هشامة وطفيل مواضع هناك فيها ماء وقال عليه الصلاة والسلام اللهم العن شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء - 01:10:54

وهذا قبل الدعاء ثم قال عليه الصلاة والسلام اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وقالت العزاء من القائل الظمير النبي عليه الصلاة والسلام قدم وقال او الاخير لو بلال - 01:11:25

ما يكتر بلال يلعن من غير اذنه عليه الصلاة والسلام اه اللي باعتبار انه اقرب مذكور باعتبار انه الاقرب لكن لعن من غير النبي عليه الصلاة والسلام الا يظن يسترها منه - 01:11:59

المعروف في احاديث اخرى ان اللعن منه عليه الصلاة والسلام فما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد - 01:12:18
لما خرج النبي عليه الصلاة والسلام من مكة التفت اليها وقال والله انك لاحب البلاد الي ولولا ان قومك او اهلك اخرجوني منك ما خرجت اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا - 01:12:42
يعني في المدينة وصححها لنا يعني ارفع الوباء عنها وانقل حماها الى الجحفة لان الجحفة كان سكانها في ذلك الوقت يهود كان السكان يهود قال وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله - 01:13:06
قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء اجلا متغيرا من طول مكثه صار لونه اصفر والاجن هو المتغير والوضوء صحيح الوضوء به بالماء الاجم جائز صحيح بالاتفاق الا ما ينقل عن ابن سيرين انه كره - 01:13:34
قال حدثنا يحي ابن بكين قال حدثنا الليث عن خالد ابن يزيد خالد ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك - 01:14:11
واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقد اجيبت دعوته فقتل في محرابه وهو يصلي حصلت له بذلك الشهادة وهو يصلي في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فمات في بلده - 01:14:36
عليه الصلاة والسلام اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم بعض الناس اذا احس بدنو اجله والاجال بيد الله هل اروح اسكن المدينة عشان اموت هناك - 01:15:01
او يسكن مكة او كذلك لكن امنية عمر ان يموت في بلد رسوله عليه الصلاة والسلام وقد حصلت الحجاج من الشرق يكثر فيهم كبار السن جدا من الذكور والاناث يأتون يحجون وعماؤهم - 01:15:29
فاكثر من التسعين الى المئة وبعضهم ساهر عليه الاجهاد والتعب كله رجاء يموت هناك اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك عليه الصلاة والسلام وقد حصل له ذلك - 01:15:55
فقتل قتله ابو لؤلؤة المجوسي ويصلي فحصلت له الشهادة وابو لؤلؤة اسمه فيروز وفي ايران وريح كبير باسمه يعبد من دون الله ويطاف به باسم فيروز ابو لؤلؤ لماذا لانه قتل عمر - 01:16:24
وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه هناك في الطريق الاول عن ابيه عن زيد ابن اسلم عن ابيه وهنا قال عن امه عن حفصة بنت عمر - 01:17:03
فهو يروي الحديث عن امه كما يرويه عن ابيه لكن عن عن عن الرواية الثانية والثاني عن امه وقال سمعت عمر نحوه قال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة - 01:17:35
وهناك عن امه عن حفصة وذاك عن ابيه عن عمر قال سمعت عمر قال قالت سمعت عمر على كل حال نشوف مقال الحافظ هشام ابن سعد عن زيد عن ابيه - 01:18:21
اسلم وصل ابن سعد الى اخره واراد البخاري بهذين التعليقين بيان الاختلاف فيه على زيد بن اسلم فاتفق هشام ابن سعد وسعيد ابن ابي هلال على انه عن زيد عن ابيه اسلم عن عمر - 01:19:06
وقد تابعهما حفص من ميسرة عن زيد عن عمر عند عمر ابن شبه يعني في تاريخ المدينة وانفرد روح بن القاسم عن زيد بقوله عن امه وقد رواه ابن سعد عمان ابن عيسى - 01:19:37
عن مالك مع ان بن عيسى القزاز من الرواة عن مالك وله موطأ عن زيد ابن اسلم ان عمر فذكره مرسلا والحديث طرق اخرى اخرجها البخاري بتاريخه من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن - 01:19:56
من عبد القارئ عن جده عن ابيه عبد الله انه سمع عمر يقول ما ذكر ما ذكر من حجر الطعن في روايته عن امه من اسلم رواية يثبت يكفي يقول اشتمل ذكر المدينة على ستة وعشرين حديثا - 01:20:15
المعلق منها اربعة والمكرر في منها في وفيما مضى تسعة والخالص سبعة عشر وفقه مسلم على تخريجها سوى حديث ابي هريرة في ذكر بني حارثة حديث ابي بكرة في ذكر الدجال - 01:21:29

وفيه من الاثار اثر واحد وهو اثر عمر الذي ختم به فاخرجه موصولا ومعلقا وفيه اشارة الى حسن الختام حيث حصلت الشهادة فنسأل الله تعالى ان يختم لنا بالحسنى ويعين على ختم هذا الشرح - 01:21:47

ويرفعنا به الى المحل الاسمى انه على كل شيء قدير وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:22:08